



د. ربيعة بن صباح الكواري

Dr. alkuwari@hotmail.com

علامة استفهام

كان تركي آل الشيخ "تركي وناسة" من الشخصيات السعودية التي برزت خلال حصار قطر الجائر لتحقيق بعض المكاسب السياسية والرياضية على حساب الأمانة في العمل الذي أوكل إليه من قبل من عينه في منصبه الجديد بدرجة وزير.. وحاول أيضا أن يكون الشخصية المثيرة للجدل بصورة أكثر من غيرها داخل السعودية ومن جاورها من دول الخليج، لكنه يسقط في نهاية المطاف من عيون أهل الخليج بسبب تصرفاته الجوفاء والحمقاء.

لا يرتقي للقيادة الرياضية الواعية ولا يعي المفهوم الحقيقي للرياضة

تركي «وناسة» وثقافته السطحية في زرع الخلافات العربية؟!!

عامل «الكفاءة»... وهذا بلا شك سينعكس بآثاره السلبية على الاتحاد العربي لكرة، خاصة إذا ما علمنا بان «اتحاد الفيفا» قد يفرض بعض العقوبات عليه وبشكل قانوني، حيث إن قرار الاتحاد المغربي المرتقب سيكلف «وناسة» المستشار في الديوان الملكي السعودي الكثير من الخسائر والاختناقات الرياضية في قادم الأيام.

الراهن على شتى الأصعدة، وبخاصة تطبيعها المتسرع مع إسرائيل؟!!

◀ ومن يتابع تصرفاته

سيجد أنه يمتلك الثروة والمكانة في بلده، ولا يملك الشيء نفسه في قلوب أهل الخليج والشعوب العربية، خاصة عندما حاول قبل فترة قصيرة بان يسيء إلى ملك المملكة المغربية لنيل تنظيم مونديال كأس العالم 2026، وهو يعلم أن المغرب دولة عربية ويفترض أن يقف معها ولكنه هاجمها وتعدى على سيادتها وحكومتها بشكل مسيء جعل الجهات المغربية ترد عليه بكل قوة لتعلمه الدروس في التخاطب مع الآخر.

◀ وبعد كل هذا التخبط

فان المملكة المغربية قامت باخراس «تركي وناسة» كما تقول بعض المصادر الاخبارية، حيث إن النية تتجه لمقاطعة المغرب لأنشطة الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يرأس «وناسة» إدارته منذ عدة أشهر، ونال هذا المنصب عن طريق عامل «الواسطة» وليس

منذ حصار قطر وهو يتحدث بنبرة الاستعلاء والغطرسة والثقافة المفلسة وغير الجادة

يبيع الأوهام ويحاول الإساءة لقطر والمغرب بصورة مبتذلة عبر التعاطي مع الأحداث

وهزائمها المتكررة في علاقاتها مع الدول... ويعتقد «تركي وناسة» بأنه عندما يدفع ملايين الريالات يستطيع شراء ضمائر الشعوب وكسبهم في صفه. ولا يعلم أنه من خلال هذا التصرف المتخاذل يجلب إلى نفسه وإلى دولته المزيد من المتاعب والكراهية عبر الشعوب العربية الناقمة على سياسة دولته وما تقوم به من أعمال غير مقبولة في الوقت

لعل الأيام المقبلة تشهد بعض القرارات المهمة التي ستوجه صفة قوية لمن يتلاعب بالألفاظ ويتعدى حدوده بلا رؤية ولا سعة أفق تجاه الغير.. وبخاصة تصريحاته الأخيرة ضد قطر والمغرب؟!!

◀ وهذا السقوط المدوي

لهذه الشخصية المتعثرة فكريا وأخلاقيا، يأتي بسبب عدم احترامه للوحدة الخليجية أولا والوحدة العربية ثانيا. فهو كثيرا ما يثير المشاكل والتفريعات الاستفزازية بين السعودية والدول العربية الأخرى مثل قطر والكويت والمغرب على وجه الخصوص بغرض تحقيق سمعة متفردة له عبر هذا الهراء من خلال سياسته العرجاء ووجهه المكفهر تجاه الدول والشعوب التي ترفض شخصيته ولا تستطيع أن تهضمها لأنها لا تعرف كيف تدير الأمور، فهو فاشل في السياسة ومتخلف في إدارة الرياضة وشؤون الشباب في السعودية التي أصبحت في عهده تعاني الأمرين عبر اختناقاتها

كلمة أخيرة

أحد المغردين عبر شبكات التواصل الاجتماعي علق على هذا الاختناق لـ «تركي وناسة» قائلا: «بان عليه أن يرحل من منصبه ويترك الأمانة لمن يستحقها، وأن يبتعد عن مجال الرياضة الذي هو ليس بمجاله الصحيح، لان مجاله يكمن في مكان آخر، يعرفه «وناسة» جيدا، ولهذا فعليه أن يعطي الخباز خبزه» كما يقول المثل الشعبي الخليجي الشائع؟!!